

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَعْنَدَ أَنْفُهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ
فَقَالَ : إِنَّهُ عَرِقُ عَانِدٍ أَوْ رَكُوضَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْعَرِقُ الْعَانِدُ :
الَّذِي عَنَدَ وَيَغَى كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعَرِقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ
بِمَنْزِلَتِهِ شُبِّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ . وَقَالَ الرَّسَّاعِيُّ :
وَنَحْنُ تَرَكَدْنَا بِالْفِعَالِ طَاعِنَةٌ . . . لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ
وَقِيلَ : دَمٌ عَانِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَنَدَتِ الطَّاعِنَةُ تَعْنِدُ
وَتَعْنِدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ طَاعِنَةُ عَانِدَةٍ . وَعَنَدَ الدَّمُ
يَعْنِدُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ . وَعَنَدَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحَدَّهَا وَأَنْفَتِ أَنْ تَرَءَى مَعَ
الْإِبِلِ فَهِيَ تَطْلُبُ خَيْارَ الْمَرْتَعِ وَبَعْضُ الْإِبِلِ يَرْتَعُ مَا وَجَدَ . وَعَنَدَ
الرَّجْلُ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عَنَدًا وَعُنُودًا عَتَا وَطَغَى وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَخَالَفَ
الْحَقَّ وَرَدَّ هُوَ عَارِفًا بِهِ كَعَانِدٍ مُعَانِدَةٌ فَهُوَ عَانِدٌ وَعَانِدٌ وَالْعُنُودُ
وَالْعَانِدُ : بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ وَالْعُنُودُ بِالضَّمِّ : الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ .
وَكَانَ كُفْرُ أَبِي طَالِبٍ مُعَانِدَةً لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَأَقْرَبَ وَأَنْفَتِ أَنْ يَقَالَ :
تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا . وَأَعْنَدَ فِي قَيْئِهِ إِذَا أَتَبَعَ بَعْضَهُ
بَعْضًا وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَكَثُرَ خُرُوجُهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ
أَيْضًا كَمَا سَأَتِي . وَالْعَانِدُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْجُرُ عَنِ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ عَنِ
الْقَصْدِ . وَنَاقَةٌ عُنُودٌ : لَا تُخَالِطُ الْإِبِلَ تَبِيعًا عُنُودٌ فَتَرَعَى
نَاحِيَةَ أَيْدِيهَا وَالْجَمْعُ : عُنُودٌ وَنَاقَةٌ عَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجِ أَيْ جَمْعُهَا جَمِيعًا
عَوَانِدٌ وَعُنُودٌ كَرُكْعٌ قَالَهُ .
" إِذَا رَحَلَتْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا .
" إِنَّنِي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنُودًا